

الغارات

[231] عن الاسلام، وكتب يسأله من مكاتب مات وترك مالا وولدا. فكتب إليه على - عليه السلام - : أن أقم الحد فيهم على المسلم الذي فجر بالنصرانية، وادفع النصرانية إلى النصراني يقضون فيها ما شاؤوا وأمره في الزنادقة أن يقتل من كان يدعى الاسلام ويترك سائرهم يعبدون ما شاؤوا، وأمره في المكاتب أن كان ترك وفاء لمكاتبته فهو غريم بيد 1 مواليه يستوفون ما بقى من مكاتبته، وما بقى فلولده 2. عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال 3: _____ 1 - في الوسائل: " يبدأ ". 2 - نقله صاحب الوسائل (ره) في كتاب الحدود والتعزيرات في باب حكم المسلم إذا فجر بالنصرانية (ج 3، ص 436، س 31). ونقل المجلسي (ره) الجزء الأخير في المجلد الثالث والعشرين من البحار في باب المكاتب وأحكامها (ص 141، س 8) ونقل المحدث النوري (ره) أيضا هذا الجزء في المستدرک في باب أن المكاتب المطلق إذا تحرر منه شيء تحرر من أولاده بقدره (ج 3، ص 46، س 7). وأما الحديث بتمامه فلم ينقل في البحار، نعم قال المجلسي (ره) في باب الزنا باليهودية والنصرانية والمجوسية " كتاب الغارات " ووضع بيضا بعده حتى ينقل الحديث هناك فلم يمهله الاجل حتى يذكره في موره " انظر الاجزاء الساقطة من البحار المطبوع المستدرک المطبوعة باهتمام العالم الجليل الفقيه الحاج ميرزا محمد العسكري الطهراني - رفع الله درجته - ص 14 من أبواب المعاصي والكبائر وحدودها ". 3 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 2، ص 26، س 15): " قال ابراهيم: حدثني يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن الحسن بن ابراهيم عن عبد الله بن الحسن بن الحسن قال: كتب على إلى محمد بن أبي بكر وأهل مصر أما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله والعمل بما أنتم عنه مسئولون (الكتاب) " وقال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب الفتن الحادثة بمصر (ص 645، س 23) بعد نقله هذا السند عن شرح النهج " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "